mroftalp htehaB ni knil muideM

05- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران)٥٥١-٠٨١(| يوم ٦/٣/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للسادس من شهر ربيع الاول - 00:00:00

من عام الف من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه الامام ابن الجزير رحمه الله تعالى. والسورة سورة ال عمران وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - 00:00:20

كفروا وقالوا لاخوانهم تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:40

قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا هم المنافقون لاخوانهم هم اخوة القرابة. لان المنافقين كانوا من الاوس والخزرج. وكان اكثر المقتولين يوم - 00:01:00

احد منهم ولم يقتل من المهاجرين الا اربعة. اذا ضربوا في الارض اي سافروا وانما قال اذا التي للاستقبال مع قالوا لانه على حكاية الحال الماضية. او كانوا غزا جمع غاز ووزن - 00:01:20

فعال بضم الفاء وتشديد العين. لو كانوا عندنا اعتقاد منهم فاسد لانهم ظنوا ان انهم لو كانوا عندهم لم يموتوا ولم يقتلوا. وهذا قول من لا يؤمن بالقدر والاجل المحتوم. ويقرب منه مذهب المعتزلة في القول بالاجلين - 00:01:40

ليجعل يتعلق بي قالوا اي قالوا ذلك فكان حسرة في قلوبهم فاللام لام السيرورة لبيان العاقبة. ذلك اشارة الى قولهم واعتقادهم الفاسد الذي اوجب لهم الحسرة لان الذي يتيقن لان الذي يتيقن بالقدر والاجل تذهب عنه الحسرة - 00:02:00

والله يحيي ويميت رد على قولهم واعتقادهم. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه. قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها والذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا. ما المراد بالكفار بالذين كفروا؟ المتبادل ان الذين كفروا هم اهل الكفر والشرك - 00:02:30

المؤلف اختار ان المراد بها بهؤلاء هم هم المنافقون. يعني نظرا للسياق. لان الايات في سياق المنافقين وموقفهم من مما جرى في غزوة احد. ومما يؤيد كلام المؤلف انهم اعترضوا على - 00:02:50

القتل اعترضوا على القتل وما حصل قال قال اذا يعني لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فهذا يتناسب مع سياق الايات ولكن الذي يظهر والله اعلم ان الاية تحتمل تحتمل ان الذين كفروا - 00:03:10

الكفار والمنافقون ايضا كفار كفار في في الباطن. يعني مسلمون في الظاهر كفار في الباطن. وهم في جملة الكفار فهذا اللي يظهر لان ستأتيك بعد هذا ايات ايضا كلها تشير هل تحمل على يعني هل تحمل على - 00:03:30

منافقين او تحمل على الكفار يعني فيه كذا وفيه كذا يعني فيه ايات يعني تحتمل تحتمل ستأتينا يعني مجموعة من الايات مثل قوله تعالى ولا يحزنك الذي ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اي نعم - 00:03:50

ان الذين اشتركوا كفر بالايمان هل هي الكفر؟ في الكفار؟ ولا في المنافقين؟ هذي سيأتي الكلام نفس نفس الكلام يعني قيل كذا وقيل وان يعني ان ان قدرت على ان تحملي الاية على على الامرين فهذا اولى ان تعممها. ان تعممها - 00:04:10
يعني يعني من رجح نظر الى السياق نظر الى سياق وموضوع الكلام موظوع الاية طيب يقول اذا ظرب وفي الارض. الضرب في الارض هو السفر. سواء للجهاد او يعني للتنقل من بلد الى بلد للتجارة نحو ذلك. يقول اذا ضربوا في الارض - 00:04:30
او كانوا غزا كانوا فرقوا يعني اذا ضربوا في الارض يعني سافروا لاي سفر او غزوا هل الكفار يغزون والمنافقون المنافقون يغزون مع النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون مع مع المسلمين. لكن الكفار كيف يغزون؟ نقول يغزون. يغزون بحيث انهم يعني - 00:04:50
يقاتلون اقواما ليأخذوا ما عندهم. فكانت يعني كان السلب والنهب موجود فيقتل بعضهم بعضا ويغزو بعضهم بعضا قال لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا طيب. لو كانوا في هذا اعتقادهم يقول آآ طيب واضح هذا قال وهذا قول من لا يؤمن بالقدر والاجل المحتوم. اي لانه يعترض على القضاء والقدر - 00:05:10
والمؤمن يعني يرضى ويسلم ولا يعتذر ولا يعترض قال ويقرب منه مذهب المعتزلة قول بالاجلين يقولون المعتزلة تعتقد ماذا؟ تعتقد ان الانسان له اجر. اجل يموت فيه. فاذا قتل باي حالة من حالات - 00:05:40
سواء في معركة او غيرها قالوا ان له ان له اجلين. اجل الاجل هذا الذي كان سببه القتل انه الاصل انه باقي. ما ما يموت. لكن لما لما ضرب او قتل مات هذا الاجل الاجر الاول. وفيه اجر اخر - 00:06:00
اللي هو نهاية حياته. وهذا معتقد فاسد. غير لم لم يعني لم يقل باحد الا المعتزلة. وهو الاصل ان الله قد قدر الاجال كتبها ولا يمكن ان يكون هذا الذي قتل في معركة له اجر اخر. هذا هو هذا اجرنا اصلا. لا يمكن ان نعيش ولا لحظة. لان هذا هو اجره - 00:06:20
اما ان يقال اجلين هذا اعتقاد يعني بالعقل ما فيه دليل عليه. الشيخ الشيخ يذكر هذا المذهب على سبيل الذنب. ايه المؤلف ايه ايه كانه يقول يقول هذا يعني انتقاد منهم فاسد اعتقاد فاسد تعلق عليه الشيخ نعم يقول - 00:06:40
يقول ذكروا ان المعتزلة يقولون المقتول مقطوع عليه اجله الذي قدر له. او ان له اجلين. احدهما ما حصل بسببه والاخر هو الذي لو عاش لبلغه. ايه. وسيأتي لهذا المزيد عند التعليقين الرابع والستين. عنده؟ في تعليقين هنا. ايه لسه ما وصلنا - 00:07:00
طيب. نعم. عقيدة من؟ عقيدة واحيانا العقيدة لا لا هو على عقيدة الاشعة هو بكل علماء الاندلس بن عطية بن عرفة بن عاشور حتى بن عاشور وبن جزيئ والقرطبي الاندلس كلهم على اغلبهم اغلبهم الا ما ندر مثل ابن ابي زمنين هؤلاء على مذهب الاشاعرة بحث - 00:07:20
ما في كلام واضح جدا عقيدتهم واضحة في الاشاعرة. هو هم يسمون انفسهم خارج سنة وجماعة. في مقابل ماذا في مقابل ما تدري هم يقولون نحن اهل السنة وهؤلاء المعتزلة عرفت؟ وهم طمعون لكن هو في غيره مضطرب نعم فيه مثل - 00:08:00
جوزي وغير مضطرب لكن هذا غير مضطرب هذا هذا يسلك مذهب الاشاعرة ويقعد قواعده على على قواعد المشاعر نعم؟ في في كتبه ومؤلفاته عنده كتب في مؤلفات الاصول هو اصولي اصلا وكتب تفسيرها لكنه - 00:08:20
عقيدته واضحة جدا. طيب قال والله طيب قال هنا آآ ايه ليجعل ذلك ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. الحسرة في القرآن لو تتبعنا معانيها جمعناها ووجدنا ان الحسرة في القرآن هي الندامة. وانه لحسرة على الكافرين اي ندامة. هنا ليست بمعنى الندامة. هنا بمعناها معناها - 00:08:40
ليجعل ذلك ليجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم اي حزنا في قلوبهم. وهذه اشار اليها اه الابيار في منظومته منظومة مشتركات ذكر ان الحسرة من مشتركات القرآن وانها تطلق في الاصل - 00:09:10
على الندم يا حسرة على العباد وغيرها الاصل فيها الندم الا هذه الاية فقط هذه الاية حملت على اي شيء على الحزن لان هذا ليس ندما وانما حزنا في قلوبهم. هذا هذه واسطة. حسرة على الايمان - 00:09:30
هذي هذي شف ما يقال ان الله يتحسر. هذي ولا يندم ولا يحزن. كل هذي ما تليق بالله سبحانه وتعالى ذكر السعدي في تفسيره ان هذا من التوجع واخذ عليه قالوا كيف يقول السعدي توجعه الى الله توجيه ما يجب - 00:09:50

لكن لكن جمهور العلماء والمفسرين على ان هذا اسلوب عربي من الاساليب العرب نعم واسفاه ايه واسم هذي لا هذي جات على لسان ياخذ درس ايه مثلها مثلها ايه بس اهم الاشكال شلون واسفا جاءت على لسان يعقوب هذا ما في اشكال - 00:10:10
من من البشر لكنهم يقولون يا حسرة على العباد قالوا هذا جاء من الله. كيف الله يتحسر؟ يتوجع يأسف هنا الاشكال فماذا نحملها؟ نقول لا لا نقول ان الله يتوجع ولا يحزن ولا يتحسر. وانما الله سبحانه يحكي حال الناس او حال من - 00:10:30
يرى حاله او ينقل لنا من يرى حال الناس عندما تأتيهم الرسل. تنقذهم من النار ومع ذلك ما يأتيهم الرسول كانوا بيستهزئون فهذه يعني اسلوب عربي ينقله الله عز وجل لنا في حال الناس بعضهم بعض انت اذا وجدت شيئا يعني - 00:10:50
تحزن عليه تتوجع متى؟ قل يا حسرة يا حسرت على فلان كيف يسوي كذا؟ فانت تنادي الحسرة هذه هم يقولون يا حسرة ينادي الحسرة في نادي الحسرة يقول يا حسرة احضري وشاهدي هذا الحال. فلا يقال انها توجه. هذي مما يقال انها الشيخ - 00:11:10
ما يقصد توجع من الله. من تعليقات كثيرة انا اذكر قد تكلموا عنها وعلقوا عليها. بعضهم يدافع عن الشيخ وبعضهم آآ قال ان هذه مما يؤخذ على الشيخ كيف يقول الكلام هذا؟ الشيخ ليس له قصد في هذا. طيب واصل. والله - 00:11:30
ويميت رد على قولهم واعتقادهم. ولئن قتلتم الاية اخبار ان مغفرة الله ورحمته لهم اذا قتلوا فماتوا في سبيل الله خير لهم مما يجمعون من الدنيا. ولئن متم الاية اخبار - 00:11:50
ان من مات او قتل فانه يحشر الى الله. فبما رحمة؟ طب شو الفرق بينهما؟ الايات التي الاية الاولى قالوا ولئن هذا اصل اللام هذي تسمى لام القسم والتقليل والله والله لان قتلتم في سبيل - 00:12:10
كل ما جتك داخلة على ان الشرقية فهي لا مغطية للقسم. والقسم محذوف يقدر والله لان قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. هذي قدم فيها القتل - 00:12:30
وهو المراد به الاستشهاد في سبيل الله. ثم الموت الذي في غير المعركة. يقول اني قتلت وان قتلت في المعركة او مت على فراشك مغفرة من الله ورحمة. ثم جاء بالاية الثانية قال والله ولئن متم او قتلتم. يعني متم على اي حال - 00:12:50
المجاهدين مت يعني او قتلتم في سبيل الله لا الى الله تحشرون. فالاية الاولى بشارة لانها قدمت الشهادة فجاءت بشارة والثانية بيان للحشر حشر الناس جميعا. ولذلك قال قال ان متم او قتلتم - 00:13:10
يعني الفرق بينهما وهذا هذا يعني ايضا يساعدك على حفظ الاية واتقانها. انك تعرف ان السياق في المجاهدين والذين في سبيل الله. تقدم ولئن قتلتم. ثم تأتي ولائمتك. هذي تظبطها في الحفظ. حتى لو رد عليك واحد وانت تقرأ - 00:13:30
ما كنت لانك انت ظابط عندك قواعد قواعد المتشابهة اللفظي. وكثير مما يساعدك يساعدك على فهم الاية انت فهمت الاية ظبطها بفهمها الدقيق خلاص يعني تظبط حفظك بحيث انك جيل عنك التشابه. هل متم او قتلتم؟ يمكن بعد فترة تشك فيها تقول متم قبل او قتلتم قبل. لكن اذا اثبتت - 00:13:50
في ذلك ان الايات في سياق الجهاد زال عندك اشياء كثير القرآن فيه اشياء كثيرة يربطها فهم الايات اذا فهمت الاية وجاءت متشابهة خلاص تزول عنك هذه الاشياء. طيب. يعني مثلا في سورة الصافات - 00:14:20
في اخرها فتولى عنه حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون ثم قال وابصر وابصر وابصر الفرق بينهما قال وابصرهم اي في بدر. في بدر عندما يقتلون ابصرهم ابصر هؤلاء كفار كفار مكة. الثانية قال وابصر فسوف يبصرون اي في الاخرة. في الاخرة. فمثل هذا - 00:14:40
المعنى خلاص طيب واصل. يعني هو الان لحظة شوي ايه طيب واضح فبما رحمنا واصل؟ فبما رحمة ماء ماء زائدة للتأكيد لانفضوا اي اي تفرقوا. فاعف عنهم فيما يختص بك. واستغفر لهم - 00:15:10
فيما يختص بحق الله. وشاورهم المشاورة مأمور بها شرعا. وانما يشاور النبي صلى الله عليه وسلم وانما يشاور النبي صلى الله عليه وسلم الناس في الرأي في الحروب وغيرها. لا في احكام الشريعة. وقرأ ابن عباس - 00:15:40
في بعض الامر طيب عندنا الان عندنا المؤلف يقول فبما رحمة قال ما زاد ما زعلت ما تأتي على ما يقال انها زائدة او صلة او للتأكيد.

ولكن يعني من باب الادب مع القرآن الكريم الا يقول الا يقال فيه زائد ولا ناقص. وهم ما يقصدون الزائدة ان هذا غير فائدة. ولذلك قال زائدة للتأكيد. لكن - 00:16:00

الاولى الا يقال زائلا خلاص يعني هم من الناحية الاعرابية زائدة. الناحية النحوية زائدة لكن الاولى ان يقول ان ان يقال مثلا فبما رحمة ما جيء به للتأكيد مثل ما تأكد انت باساليب التأكيد اللفظية كثير في القرآن اساليب التأكيد اللفظية - 00:16:30

مثل كل واجمع وغيرها حظر القوم كلهم بالتأكيد حظر القوم كلهم تأكيد هذي منها من باب التأكيد خلاص ولا حاجة انك تقول زائدة هذا نعم يقول يقول فاعف عنهم قال بينك وبينهم لانهم قد يحصل منهم مثلا مخالفة وكذا او تقصير في بينك وبينهم فاعفو عنه - 00:16:50

واستغفر لهم فيما بينهم وبين الله. من التقصير بينه وبين الله. وشاورهم مثل ما ذكر قال شاورهم في الامور غير الشرعية وقال ابن عباس قرأ ابن عباس وشاعر هم في بعظ الامر هذي قراءة شاذة. لانها مخالفة للرسم. كل قراءة تخالف رسم المصحف - 00:17:20

تحمل على الناشئات القراءة التي تقبل هي القراءة التي كما ذكر ابن جزري ما تمت فيها ثلاث شهور ان تكون صحيحة متواترة. وان توافق الرسم العثماني وان توافق اللغة بوجه الوجوه. اسم توافق - 00:17:40

احد المصاحف العثمانية فاذا خالفت المصحف في زيادة بعظ الامر او مثلا او كان سندها غير او خالفت اللغة وهذا في الغالب ان القرآن لا يخالف اللغة. لان اصلا قواعد اللغة جاءت بعد بعد القرآن - 00:18:00

هذي ان شئت بعد الان مثلا يظعفون قراءة مثلا واتقوا الله الذي تتساءلون به والارحام يظعفونه ليش؟ قالوا ما يمكن ان ان تعطف الظاهر على الظمير. الظاهر اقوى من الظمير. الظمير ظعيف. يأتون بقاعدة نحوية. القرآن فوق - 00:18:20

خلاص ما دام ثبتت بقراءة متواترة خلاص ما انتهت. ما انتهت. طيب ها؟ شيخنا نقول صحيح ومتواترة متوافق ايه لازم توافق المصاحف العثمانية؟ توافق اللغة. ايه. وجنوده. وجه من الوجوه. ايه. هذي ثلاثة شروط. اذا تمت تعتبر القراءة قراءة - 00:18:40

وهذي تمت في القراءة العشر كلها. القراءة العشر كلها متواجدة. طيب. فهذه تحمل على انها قراءة شاذة تفسيرية كثير سمى قراءات تفسيرية مثل وله اخ او اخت من ام مثلا زيادة من ام او - 00:19:00

صالحة هذي تعتبر على انها تفسير. طيب فاذا عزمت فتوكل على الله التوكل هو الاعتماد على الله في تحصيل المنافع او حفظها بعد حصولها وفي دفع المضرات او رفعها بعد وقوعها. وهو من اعلى - 00:19:20

المقامات لوجهين احدهما قوله ان الله يحب المتوكلين والاخر الضمان الذي في قوله ومن يتوكل على الله قد يكون واجبا لقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فجعله شرطا في الايمان ورضاء - 00:19:40

قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فان الامر محمول على الوجوب. واعلم ان الناس في التوكل على ثلاث مراتب الاولى ان يعتمد العبد على ربه كاعتماد الانسان على وكيله المأمون عنده الذي لا يشك في نصيحته له وقيامه بمصالحه - 00:20:00

والثانية ان يكون العبد مع ربه كالطفل مع امه. فانه لا يعرف سواها ولا يلجأ الا اليها. والثالثة ان يكون العبد مع ربه كالميت بين يدي الغاسل. قد اسلم نفسه اليه بالكلية. فصاحب الدرجة الاولى عنده حظ من النظر - 00:20:20

في نفسه بخلاف صاحب الثانية. وصاحب الثانية له حظ من المراد والاختيار بخلاف صاحب الثالثة يعني يعني هذي تقسيمات عقلية. كلها داخلة بالتوكل. صح التوكل درجات. والناس في التوكل ايضا على درجات - 00:20:40

ليسوا كلهم على درجة واحدة. منهم من يعني يصل الامر الى ان يفوض امره كله لله. ويختلفون. وهو اتى به على هذا الشيخ؟ قال الشيخ عبد الرحمن البراق قوله واعلم ان الناس في - 00:21:00

على ثلاث مراتب الى اخره اقول التوكل من اعمال القلوب وهو من تحقيق توحيد الربوبية ومن مقامات العبودية القلبية ثلاث درجات طريقة الصوفية. والحق انه درجتان الاولى توكل المقتصدين. والثانية توكل المقربين. وهذا - 00:21:20

معنى ما ذكره المؤلف في الدرجة الاولى والثانية فانه لا اشكال فيهما. واما الدرجة الثالثة فهي من بدع الصوفية التي خالفوا فيها الحس والعقل والشرع. فكون الانسان يصل الى حالة يكون فيها كالميت بين يدي الغاسل. بحيث بحيث لا - 00:21:40

يكون له ارادة في جلب ولا دفع حالة ممتنعة حسا وعقلا. وغير مطلوبة شرعا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تعليقا على قوله بعض الصوفية ان العارف يصير كالميت بين يدي الغاسل اي في استسلامه للقدر. قال الشيخ فهذا انما يمدح منه سقوط - 00:22:00
ارادته التي لم يؤمر بها. وعدم حظه الذي لم يؤمر بطلبه. فانه كالميت في طلب ما لم يؤمر بطلبه. وترك وترك دفع ما لم يؤمر بدفعه. ومن اراد بذلك انه تبطل ارادته بالكلية وانه لا لا يحس باللذة - 00:22:20
والالم والنافع والضار فهذا مخالف لضرورة الحس والعقل. ومن ومن مدح هذا فهو مخالف لضرورة الدين والعقل انتهى كلامه جميل جدا طيب الان سيأتيك الان مسألة هل التوكل على الله ينافي الاسباب - 00:22:40
توكل وتترك الاسباب والا تفعل تأخذ الاسباب هذا الان يأتي نعم وهذه الدرجات مبنية على التوحيد الخاص الذي تكلمنا عليه في قوله والهكم اله واحد. فهي فهي فهي تقوى بقوته. وهي فهي تقوى بقوته - 00:23:00
وتضعف وتضعف بضعفه. فان قيل هل يشترط في التوكل ترك الاسباب ام لا؟ فالجواب ان اسبابه على ثلاثة اقسام احدها سبب معلوم قطعا. قد اجراه الله تعالى فهذا لا يجوز تركه. كالاكل لدفع الجوع - 00:23:20
واللباس لدفع البرد. والثاني سبب مظنون كالتجارة وطلب المعايش. وشبه ذلك. فهذا لا يقدح فعله في التوكل فهذا لا يقدح فعله في التوكل. فان التوكل من اعمال القلوب لا من اعمال البدن ويجوز تركه لمن قوي على - 00:23:40
والثالث سبب موهم بعيد. فهذا يقدح فعله في التوكل. ثم ان فوق التوكل التفويج هو الاستسلام لامر الله تعالى بالكلية. فان المتوكل له فان المتوكل له مراد واختيار. وهو يطلب مراد - 00:24:00
باعتماده على ربه. واما المفوض فليس له مراد ولا اختيار. بل اسند الاختيار الى الله تعالى فهو اكمل ادبا مع الله تعالى يعني طيب يعني بالجملة الان ان الاسباب لا تنافي التوكل. الانسان يتوكل على الاسباب. مثل ما - 00:24:20
فاذا عزمت فتوكل على الله. فاذا عزمت على اي شيء على فعل الشيء. النبي صلى ورتب الجيش ووضع لهم مقاعد ورتب الجيش وخرج واخذ السلاح معه لبس لامته كل هذا - 00:24:40
مع انه قد توكل على الله هذا ما ما يتنام. في تعليق عندك؟ لان هذه المسألة المسألة الاخيرة هلا التفويض هو هو فوض امرك الى الله وتتوكل على الله كأنه يقول لا التفويض هو اعلى درجات التوكل - 00:25:00
يعني استسلام لامر الله بالكلية. كذلك الشيخ قوله يجوز تركه لمن قوي على ذلك. ايه يعني بعض الاشياء مثل مثل الدواعش. ايه مثل علاجات وكذا من تمام التوكل يعني. تمام التوكل اي حديث قال - 00:25:20
بغير حساب والعذاب قال لا يكتبون ولا قال وعلى ربهم يتوكلون قد يكون من هذا الباب انه يعني اما مثلا اشياء ضرورية الاكل والشرب الطعام والمعاش والبحث عن الرزق التوكل ومأمور بمأموم - 00:25:40
انه هو ضرب مثال على طلب المعاش. كالتجارة وطلب المعاش. قلت له نص على الجواز بس يعني يجوز ما جعله افضل. يقول هو يجوز وتركه لمن قوي عليه يجوز لمن يجوز تركه لمن قوي عليه. يقول يجوز الترك - 00:26:00
ممكن يرد هو اكمل الخلق تفويض بفعل الاسباب ما فعل مثل ما مثل ما تفعل الصوفية تفوض مثل ما ذكر في النوع الثالث بين المغسل يفوض امره ويقول خلاص انا فوضت امري وخلاص. والله يرزقني. هذا قصدك. ايه. يمكن اختلاف - 00:26:20
لفظي بس. ليش؟ يعني هو مفرد لفظيا لكنه اصلا التفويظ يمكن يكون اعلى درجات التوكل. ذكرها لفظيا فقط. فرق بينهم يعني وممكن يا شيخ يكون اه مراده اختياره على ما اراد الله عز وجل. التفكير. عموما هي في فروق فروق - 00:27:00
والتوفيق يدخل يعني يعتبر من التوكل تفوظ امرك وتتوكل على الله وتعتمد على الله كل هذا يعني كلها متقاربة وتعرف انه على يعني عنده تصوف. ومتأثر مذهب الصوفية ولذلك يأتي باشياء مثل هذه التقسيمات. طيب - 00:27:20
وما كان لنبي ان يغل وهو من الغلول. هو اخذ الشيء فيه خفية من من المغانم وغيرها. طيب. المؤلف يقرأ وما كان النبيئين ان يغل. هذي قراءة المؤلف. اي غل. القراءة الثانية اي يغل. ولذلك - 00:27:40
طيب قرئ بفتح الياء انت عندك الان الطبعة هذي يغلي الايات مضمومة هذي طبعة حبس ها طبعة حفص طبعة جديدة هذي طبعة

هذي الاشكال الاشكال انهم الان يأخذون كتاب مثلا على - 00:28:00
مثل ورش او قالون عنان ثم المؤلف يمشي على هذا يفسر ثم يجون يضعون دي وادي حفص فتجده يختلف يكتب مثلا اي يغل انا عندي كذا الحين مكتوبة وما كان به ان يغل والمؤلف ما قال اي ظلم هو يقول - 00:28:20
هذه قراءته على على قراءة على قراءة الامام نافع على حراء المؤلف ها الرسم عندك الايات مجموعة على قراءة حفص ايش؟ مفرقة شف الان مثل عندك الان هذا كثير من التفاسير التفسير - 00:28:40
احيانا نفس الطريقة يفسر على قراءته وهو اثبتها هنا مثل تعلمون ويعلمون هو يقول تعلمون ويقول تعلمون ثم يقول وقرأ يعلمون انت مثبت يعلمون فهذا يخالف هذي من الاخطاء التي يقع فيها - 00:29:00
بعض دور النشر او او الذي يطبع مفترض انك تثبت حتى لو خالفت المصحف الرسمي العثماني تثبتها بين تعلمون. المؤلف يقول تعلمون. ما قال لك يعلمون. عليكم السلام. فهذه من الاخطاء. طيب الان يتضح لك وما كان به ان يظل - 00:29:20
تبرئة للنبي صلى الله عليه وسلم من الغلول. شايف؟ ما كان نبي ان يغل. وسببها انه فقدت من المغانم قطيفة حمراء فقال بعظ انت الان انتقلت هو يقول انه وهو اخذ الشيء خفية من المظالم وغيره وقرئ عندك كذا - 00:29:40
لا لا وقري بفتح الياء وضم الغين. وما كان بي ان يغل. هذا يكشف وقرأ لان هذي مخالفة مخالفة للمؤلف. طيب والقراءة التي قراءة حفص هذي هي التي تفسر على انها تبرئة - 00:30:00
وقرأ بفتح الياء وضم الغين ومعناه تبرئة للنبي صلى الله عليه وسلم من الغلول. وسببها انه فقدت من المغانم قطيفة حمراء. فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه - 00:30:20
اخذها وقرأ بضم الياء وفتح الغين اي ليس لاحد ان يغل نبيا ان يخونه في المغانم. وخص وخص النبي بالذكر وان كان ذلك محظورا مع الامراء لشنعة الحال مع النبي لان المعاصي تعظم بحضرته - 00:30:40
وقيل معنى معنى هذه القراءة ان ان يوجد غالا كما تقول احمدت الرجل. اذا اصبته محمودا. فعلى هذا القول يرجع معنى هذه القراءة الى معنى فتح الياء. يقول اذا اذا اذا فسرت بهذا التفسير وما كان نبي - 00:31:00
ان يغل اي ما كنبي ان يوجد غالا يقول ترجع للقراءة الاولى. طيب ومن يغلو ليأتي بما غل وعيد لمن غل بان بان يسوق يوم القيامة على رقبة الشيء الذي غلى. وقد جاء ذلك - 00:31:20
مفسرا في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يجيئه يوم الفيلا. لا الفين احدا يجيء يوم القيامة على رقبته بعيد لالفين احدكم على رقبته فرس لالفين احدكم على رقبته - 00:31:40
ايقاع لالفين احدكم على رقبته صامت لالفين احدكم على رقبته انسان فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيء قد بلغتك. طيب هذي واضحة البعير وفرس - 00:32:00
المراد بالبقاع الثياب. الثياب. قال الصامت. الصامت المراد به النقدين. الذهب والفضة يأتي يعني على على ظهره او على رقبته هذه الاموال يحملها لكن المؤلف على انها من الغلول. انهم يغلونها مثلا بالمغاني في المعارك والمغانم وكذا. فيأخذونها فيحملها يوم القيامة - 00:32:20
يأتي المغنا يوم القيامة. هذا هذا معنى الحديث. لان الحديث تفسير كان الحديث تفسير للاية. طيب شفنا يعني فرق بين قراءتين يظن يعني الاولى ان النبي لن لن يسرق. الثانية لن يسرق منها. اي نعم - 00:32:50
او حمله على المعنى الاول المعنى الاول يعني قال ان ان يظل ان يوجد غالا لا يمكن يعني ان ان يقع منه غلول او يوجد هو ظالم اي نعم طيب - 00:33:10
فمن اتبع الاية قيل ان الذي اتبع رضوان الله من لم يغل والذي باء بالسخط من غل شايف مؤلف احيانا يفسر نظرا للسياق. نظرا للسياق احيانا يراعي السياق يراعي السياق. وهذا لا لا ينافي. لا ينافي الايات. لانه كثير من السلف احيانا يفسرون بالسياق ويفسرون بالمثال - 00:33:30

فهذا من من باب التمثيل بالمثال. يقول لك افمن اتبع رضوان الله بمعنى انه تبع ما يرضي الله سبحانه وتعالى ومما يرضي الله ان لا ان لا يقع منه غلو. اي نعم. كمن باء بسخط من الله هذا الذي يسخط الله في اعماله واقواله - 00:34:00
كالذي يغل فكأنما من باب من باب التنفيل وهذا كثير عند السلف لما يفسر اية عند الصحابة والتابعين يفسرون بالمثال فاذا قال لك مثلا كالذي يغل هذا من تفسير المثال ما ما يعارض باب التمثيل نعم وقيل الذي - 00:34:20
رضوان وقيل الذي اتبع الرضوان من استشهد باحد. والذي باء بالسخط المنافقون الذين رجعوا عن الغزو ينظر الى السيارة لكن لكن تفسير اذا اردت ان تفسر الاية بشكل عام تقول مثلا - 00:34:40
افمن اتبع رضوان الله بحث عن رضا الله سبحانه وتعالى في اقواله واحواله كلها او كان في احواله واقواله ساخطا الله عليه في اعماله واقواله بشكل عام ثم تقول ككذا وكذا وكذا ما في مانع. الاية الاصل فيها العموم - 00:35:00
جاءت بهذه الصفة جاءت بصيغة العموم. نعم. هم درجات اي درجات والمعنى تفاوت ما بين منازل اهل الرضوان واهل السخط. او التفاوت بين درجات اهل فان بعضهم فوق بعض وكذلك درجات اهل الصف. طيب هذه الاية الان تحتمل ان تقول هم - 00:35:20
اي هم اصحاب درجات ذوو درجات. وممكن ان تقولهم درجات. يعني المؤمن درجة. يعني هو وان كان صاحب درجة يعني وهو درجة يوصف بالدرجة العلو ومكانته. مثل ما تقول هذا رجل يعني يعني في عليين او في آآ مكانة عالية من - 00:35:50
ويحتمل هذا ويحتمل انهم اصحاب درجات لان لهم درجات عالية في الجنة. طيب. لقد من الله الاية اخبار بفظل الله على ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من انفسهم معناه في الجنس واللسان. فكوني فكونه من جنسه - 00:36:10
يوجب الانس به وقلة الاستيحاش منه. وكونه بلسانهم يوجب حسن الفهم عنهم. ولكونه منهم يعرفون ما حسبه وصدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. ويكون هو صلى الله عليه وسلم اشفق عليهم وارحم بهم من الاجنبيين - 00:36:30
يعني كلها كلها يعني لكن هنا النقطة لماذا جاءت هذه الاية لماذا اخبر الله انه من على المؤمنين ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اشارة لما وقع به احد وبعض من يعني حصل منه من حصل - 00:36:50
في فرار في المعركة وكذا ولم يعني يحصل له وقوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذا النبي يعني رحمة عليه وجاء منة من الله سبحانه وتعالى فاعرفوا حقه وعرفوا قدره. نعم هذا قد يتناسب مع مع سياق الايات. اولما اصابتكم مصيبة الاية - 00:37:10
عتاب للمسلمين على كلامهم في من اصيب منهم يوم احد. ودخلت الف التوبيخ على واو العطف. والجملة معطوفة على ما تقدم من قصة احد او على محذوف يقصد الان هنا عطفتين الالف الهمزة هذي - 00:37:30
يقول همزة همزة استفهام تفيد التوبيخ. هذي واظحة. الواو يعني واو الواو هنا عاطفة فماذا؟ قال هذه جملة معطوفة على ما قبلها. لما اصابتكم مصيبة لان الايات تتحدث عن الغزوة. او يقول معطوفها على - 00:37:50
شيء محذوف يعني يقدر له ما يناسبه. يعني اي محذوف تقدر له ما يتناسب مع الاية ومع ما قبلها. اولا اصابتكم مصيبة اي يعني يعني ولما اصاب يعني اصابتكم مصيبة يعني مثلا قال حضرتم - 00:38:10
المعروف فاصابتكم مصيبة. اه جئتم تجاهدون فاصابتكم مصيبة. يعني تقدر شي يتناسب معه. طيب. قد اصبت مثليها قتل من المسلمين يوم احد سبعون. وكان قد قتل وكان قد قتل من المشركين يوم بدر سبعون - 00:38:30
واسر سبعون قل هو من عند انفسكم قيل معناه انهم عوقبوا بالهزيمة لمخالفتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين اراد ان يقيم بالمدينة ولا يخرج الى المشركين فأبوا الى الخروج وقيل من ذلك اشارة الى عصيان الرماة حسب ما تقدم. وهذا هو اقرب ان المعصية التي - 00:38:50
تسببت في المصيبة. اصابتكم مصيبة بسبب مخالفتكم او مخالفات الرماة هذا اقرب. اما خروج من المدينة وعدم خروجه فهو استشار الصحابة ان يخرج لهم او يبقى في المدينة فاعطوه رأيهم واخذ بهذا الرأي - 00:39:20
يوم التقى الجمعان اي جمع المسلمين والمشركين يوم احد وقيل لهم تعالوا الاية كان رأي عبد الله ابن ابي ابن سلول ان لا يخرج المسلمون الى المشركين. فلما طلب الخروج قوم من المسلمين فخرج رسول - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم غضب عبد الله وقال اطاعهم وعصاني. فرجع ورجع معه ثلاثمائة رجل. فمشى في اثره عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري فقال لهم ارجعوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. فقال له عبدالله بن ابي ما ارى - 00:40:00
ان يكون قتال ولو علمنا انه يكون قتال لكنا معكم. هذا عبد الله بن حرام الانصاري هو والد جابر جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وهو قد وهو قتل قتل في احد وقتله المسلمون خطأ - 00:40:20
اه كان هو ممن قال هذا قال يعني قاتلوا في سبيل الله معنا او ادفعوا كثروا السواد وكان هذا رد رأس نعم او ادفعوا اي كثروا السواد وان لم تقاتلوا - 00:40:40
الذين قالوا بدل من الذين نافقوا. هذا دائما في القرآن كثير فاذا جاء اسمه الذين من جهة جملة ثم بعدها الذين تحمل على انها بدأت تفسيرية تفسيرية. نعم. ولاخوانهم في النسب لانهم كانوا من الاوس والخزرج. وقل فادرأوا اي ادفعوا والمعنى - 00:41:00
رد عليهم كذا واضح كمل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم بل احياء اعلام بان حال الشهداء حال الاحياء من التمتع بارزاق الجنة بخلاف سائر الاموات من المؤمنين. فانهم لا يتمتعون بالارزاق حتى - 00:41:30
سيدخل الجنة يوم القيامة. ويقول التعبير كلمة احياء بحق المجاهدين الذين استشهدوا في المعارك يدل على انهم احياء بخلاف من يموت في غير المعركة. فهذا يعني تفضيل لهم. طيب وفي احاديث قلة على انه - 00:42:00
في حواس الطريق خضر يعني في الجنة نعم. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم معنى انهم يفرحون باخوانهم الذين بقوا في الدنيا من بعدهم لانهم يرجون ان يستشهدوا مثلهم فينالوا مثل ما - 00:42:20
نالوا من السعادة. طيب الا خوف في موضع المفعول من اجله او بدل من الذين في موضع المفعول عندك من اجلها؟ مفعول لا فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرهم الذين يمحقون به من خلفهم الاجل الا يخاف استبشار - 00:42:40
ليزيلوا الخوف عنهم. هذا معنى مفعول او بدن من الذي ينفع كرر بدل من الذين وللذين؟ قال بالذين لم يلحقون. يستبشرون بالذين لم يحق بهم بالذين لا خوف عليهم. هذا ابدا. طيب يستبشرون - 00:43:10
كرر ليذكر ما تعلق به من النعمة والفضل. يعني احيانا كثير في القرآن تجد اية مرة مرة ثم تكرر مرة ثانية ليبني عليها حكم جديد. يبني عليها حكما جديدا. مثل اه قوله تعالى اه - 00:43:40
ولا ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ثم قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن مرة ثانية ها الا لبعولتنا ليرتب عليه الحكم الجديدا. طيب. واصل. الذين استجابوا صفة للمؤمنين. او - 00:44:00
ابتدأ وخبره للذين احسنوا الاية ونزلت في الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اتباع المشركين بعد في غزوة احد فبلغ بهم الى حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة واقام بها ثلاثة ايام - 00:44:20
وكانوا قد اصابتهم جراحات وشدائد. فتجلدوا وخرجوا فمدحهم الله بذلك. هذا هذا رأي فيه رأي يعني قال الذين الذين قال لهم فاخشوهم فزدهم ايمانا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد لما - 00:44:40
هدد بدأ يهدد ابو سفيان وواعدهم في حمراء الاسد فخرج النبي مباشرة هو ومن معه قال لن يخرج لن يخرج معنا الا من شهد احدا وخرج لمقاولتهم وقذف الله الرعب في في قلوب المشركين ففروا. وقيل انه واعده من العام القادم في بقر - 00:45:10
يسمى بدر الصغرى او في بدر او البدر الاخرى فلما وصل من العام القادم غلب الله الرعب في قلوب فلم يأتوا. فيحتمل هذا ويحتمل هذا. لكن الذي يظهر والله اعلم انها حمراء الاسد التي بعد غزوة احد المباشرة - 00:45:30
لان ما تزال الجراحات معه طيب الذين قال لهم الناس الاية لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمراء الاسد بعد احد بلغ ذلك ابا سفيان. فمر عليه ركب من عبد قيس يريدون المدينة بالميرة. فجعل لهم حمير - 00:45:50
المقصود بها الطعام. القمح ونحوه. نعم. فجعل لهم حمل بعير من زبيب على ان على ان يثبتوا المسلمين عن اتباع المشركين فخوفوهم بهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وخرجوا. فالناس فالناس - 00:46:10
فالناس الاول ركبوا ابن القيس والناس الثاني مشركوا قريش وقيل نادى ابو سفيان يوم احد موعدنا بدر في العام القابل. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله. فلما كان العام القابل خرج رسول الله - 00:46:30
صلى الله عليه وسلم الى بدر الميعاد فارسل ابو سفيان نعيم بن مسعود الاشجعي ليثبط المسلمين فعلى هذا الاول نعيم وانما قيل له الناس وهو واحد لانه من جزء الناس. كقولك ركبت كقولك - 00:46:50
ركبت الخيل. يرحمكم الله. اذا ركبت فرسا هذا يسمونه في عند الاصولية العام العام المراد به الخصوص. العام المراد بالخصوص عندنا عام باق على عمومه. والله على كل شيء قدير - 00:47:10
كل شيء قدير. ما يمكن تقول والله على كل شيء قدير الا كذا. اقنع العموم من غير استثناء. وفي عام مخصوص وهذا هو الاكثر. ما من اللي تجد له مخصص العام المخصوص. وعندنا عام لا يراد به اصلا العموم الاصل. لكنه عبر بالعموم - 00:47:30
لا يراد هذي يسمونها عام مراد به الخصوص مثل هذه الاية ومثل قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فمثل هذه الاشياء وهذي تستعمله انت اصلا حتى في حياتك. تقول اه تقول مثلا اغسل الملابس. ما تريد الملابس كلها اللي عندك. تريد اغسل - 00:47:50
الملابس التي تحتاج الى رصيد. فهذا من التعبير المراد به عام مراد به خصوصا اصلا. فهنا لكنها يعني بعض المفسرين وقف عندها وقال ليش لماذا عبر بالعموم والمراد به الخصوص؟ قال في قوله تعالى - 00:48:10
حين قال لهم الناس على الرأي الثاني انه نعيم ابن مسعود ليثبت النبي. ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان ومن معه. وقالوا يعبر بالناس والناس لان هذا يعني كلامه وقوله كانه كلام عدد كبير من الناس لانه - 00:48:30
وهذا الناس قد جمعوا لكم لانه هو هو رأسه ابو سفيان وهو قائدهم. هذا يعني من باب يعني توجيه استعمال هذا العموم في والمراد به فرد واحد طيب فزادهم الفاعل - 00:48:50
ضمير المقول هو ان الناس قد جمعوا لكم. والصحيح ان الايمان يزيد وينقص. فمعناه فمعناه هنا قوي يقينهم وثقتهم بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة يدفع بها ما يخاف ويكره. وهي - 00:49:10
التي قالها ابراهيم عليه السلام حين القيت النار. ومعنى حسبنا الله كافينا الله وحده فلا نخاف غيره ومعنى ونعم الوكيل ثناء على الله. وانه خير من من يتوكل من يتوكل العبد عليه ويلجأ اليه - 00:49:30
عن ابن عباس انه قال قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الناس قد جمعوا لكم وقال ابراهيم حين القي في النار فانقلبوا اي رجعوا بنعمة السلامة وفور الاجر. واتبعوا رضوان الله لخروج لخروجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:50
ذلكم الشيطان المراد به هنا ابو سفيان او نعيم الذي ارسله ابو سفيان او ابليس والمتبادل انه ابليس. ابليس هو الذي حرض هؤلاء. نعم. وذلك مبتدأ والشيطان خبره. وما بعده استئناف - 00:50:10
او الشيطان نعت وما بعده خبر. طيب. يخوف اولياءه اي يخوفكم ايها المؤمنون اولياءه. وهم الكفار فالمفعول الاول محذوف. ويدل عليه قوله فلا تخافوهم. وقراءة ابو عباس وقراءة ابن عباس ابن مسعود يخوفكم اولياءه. ايه - 00:50:30
يخوفكم قراءة هذي تفسيرية لانها تبين لنا من من المخوف؟ قال يخوفكم انتم اولياءه يعني كانه يقول يخوف باولياءه بجنوده. نعم. وقراءة ابن عباس وابن مسعود يخوفكم اولياءه. وقيل المعنى يخوف المنافقين وهم اولياء - 00:51:00
كفار قريش. المفعول الثاني على هذا محذور. يعني من من المخوف؟ يحتمل ان هو النبي ومن معه. اخوفكم يقول اخوفكم بمن ورائهم. ويحتمل انه هو الشيطان يخوف هؤلاء المشركين يعني - 00:51:20
من خوف اوليائه على انهم هم اولياءه. على ظاهرها طيب ولا يحزنك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم الشيطان يخوف المشركين ايه يخوف اولياءه لان الان المشركين لما خرجوا الى النبي ثم رجعوا هذا من الشيطان انه خوفهم خوفهم بان القذف في قلوبهم من الله - 00:51:40
القذف من الله لكن الشيطان ايضا اضعفه يضعفه. نعم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اولياءه اولياء الشيطان هذا متبادل. وممكن يحتمل على ما ذكر قال يخوفكم انتم اولياءه الثاني اقرب. الثاني ما في تقدير. هو اصل عدم التقدير. الاصل عدم الحذف وعدم

التقدير. هذا الاصل في القرآن. لا تقدر الا عند - 00:52:10
حاجة الاصل لا نقدر نقول يخوف اولياءه اي يخوفوا اتباعه. الشيطان لانه يشجعهم احيانا ثم يوقعهم فهذا المتبادل ويحتمل مثل ما ذكر ممكن. نعم. لا يحزنك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40
بفتح الياء وضم الزاء حيث وقع مضارعا. ان حزن الثلاثي وهو اشهر في اللغة من احزن. لكنه ما نسب الان وكأنه يقول ولا ولا يحزنك يا محمد تسلية وقرئ لا ولا يحزنك كأنه - 00:53:00
بالضم يحزنك يحزنك قال وقرئ بالفاتحة بفتح ولا يحزنك هي قراءتنا بالفتح لا يحزنك ولا يحزنك. من احزن وحزن طيب ثلاث ناس. سم المغاربة والاندلس شمال افريقيا كلهم ورش عن نافع ولا قانون عن نافع حتى الان الى الان في المغرب لا اله الا الله تسمع انت عن محمد ابو سنين بيض الله ايه - 00:53:20
برواية قالوا اكثرهم حتى الان يقرأون حتى اللي يجوني عندي طلاب الان عند طلاب المنح بيقرؤون بقراءة نعم الذين يسارعون في الكفر ان يبادرون الى اقواله وافعاله وهم المنافقون او - 00:54:00
ان الذين اشتروا الاية هم المذكورون قبل قليل؟ اه يسارعون في الكفر ولا اي نعم ما المراد يسارعون في الكفر؟ الكفار هل هم الكفار؟ او المنافقون؟ زين قولان للمفسرين قال هم الكفار والمنافقون جمع بينهما. منهم من يرى انهم الكفار ومنهم من يرى انهم المنافقون. الطبري يقول انهم المنافقون - 00:54:20
انهم المنافقون لانه يرى السياق ويرى اللفظ هذا لفظ استعمال القرآن المسارعة في الكفر في جانب المنافقين اكثر في سورة المائدة وغيرها المسارعة في الكفر من المنافقين. ولذلك رجحوا وبعضهم يقول الكفار - 00:54:50
لان الايات في ابي سفيان ومن معه من كفار مكة. وبعضهم يقول يجمع مثل ما جمع. هنا المؤلف. قال تحتمل انها تكون للمنافقين والكفار جميعا. نعم. ان الذين اشتروا الاية هم المذكورون قبل - 00:55:10
او على العموم في جميع الكفار انما نملي لهم خير اي نمهلهم وان مفعول وان مفعول ليحسبن يحسبن وما وما اسم انت فحقها ان تكتب مفصولة وخير الخبر. اي نعم انما - 00:55:30
لا نملي نمهل. ولا يحسبن ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم يقول ان ان مفعول يحسبن. ولا يحسبن الذين كفروا انما ما نملي لهم خير. جملة جملة هي التي سدت مفعولين. سدت عن مفعولين. لا يحسبن زين فعل - 00:56:00
الذين كفروا فاعل. يحسب تنصب مفعولين. ليس اصلهم مبتدأ الخبر. حسبت الرجل فلانا احسبه الرجل زيدان الرجل المفتوح الاول زيد المفعول الثاني. هنا وين المفعول الاول الثاني؟ قال انما وما دخلت عليه في تأويل مصدر زين - 00:56:30
سدت عن المفعولين. له لغة هذي. حسبته وحسب والمعنى واحد ظننت هي الظن لكن تكسر وتفتح القراءة المؤلف يقرأ بالكسر. بالكسر. مؤلف امام نافع بالكسر. ولا يحسبنه مالك يقول انما نملي لهم ماء هنا - 00:56:50
كافية والمعنى رد عليهم اي ان الاملاء لهم ليس خيرا لهم. انما هو استدراج ليكتسبوا الاثام ما كان الله ليذر المؤمنين الآية خطاب للمؤمنين والمعنى ما كان الله ليدعو المؤمنين مختلطين بالمنافقين ولكنه ميز هؤلاء من هؤلاء بما ظهر في غزوة احد من الاقوال والافعال التي تدل على - 00:57:30
الايمان او على النفاق. يعني من ثمرات هذه الغزوة انه تميز المؤمن الصادق ومن المنافق مؤمن اللي عنده ضعف ايمان وغيره. نعم. وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي ما كان الله ليطلعكم - 00:58:00
ما في القلوب من الايمان والنفاق او ما كان الله ليطلعكم على ما على انكم تغلبون او تغلبون. يا رب. يجتنب من رسله ان يختاروا من شاء من رسله. فيطلعه على من شاء من غيبه. على ما شاء من غيبه - 00:58:20
الذين يبخلون يمنعون الزكاة وغيرها. وخير هو فصل. هو هو فصل يعني ضمير فصل. ضمير الفصل يأتي للتأكيد. تأكيد واحيانا يأتي للحصر واحيانا يأتي للاختصاص يقول لك انه جاء هنا للفصل وخير مفعول ان هذا لهو الحق ان هذا لهو - 00:58:40
قصص الحق ان هذا لهو القصص الحق. الاصل ان هذا يعني القصص الحق. بل جيء بلهو له هو ضمير الفصل بالتأكيد واولئك هم

المفلحون اصلها واولئك المفلحون. فيؤتى بالضمير ظمير الفصل للتأكيد او الاختصاص يعني هم المفلحون - 00:59:10
طيب خيرا مفعول ثان والاول محذوف تقديره لا يحسبن البخيل خيرا له البخل خيرا له. بنعم. سيطوقون ايلزمون اثم ما بخلوا به. وقيل يجعل ما بخلوا به حية يطوق في عنقي يطوقها في عنقه يوم القيامة. يعني هل التطويق هذا حسي ولا معنوي؟ قال يمكن هذا ويمكن هذا - 00:59:30
اول معلوم يلزمون اثم ما بخلوه. طوقوني يعني يلزمون بعقوبة هذا الشيء. او فعلا كما جاء في الحديث ان يمثل انه شجاع اقرع فيطوقه في في عرصات يوم القيامة في في يوم الحشر اجمع بينكم وفي صح - 01:00:00
يجمع بينهم لانه هو جمع المؤلف. نعم. خلاص؟ طيب نقف عند قول الله سبحانه لقد سمع الله ان شاء الله في اللقاء القادم ننتهي من السجود باذن الله بارك الله فيك - 01:00:20
- 01:00:40